جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامـــعـــة ديـــــالى
كليّة التربيّة البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا/ الدكتوراه

بناء وتقنين مقياس التفكك الاجتماعي الرياضي

ونسبة مساهمته بنتائج فرق دوري الدرجتين الاولى والممتازة بكرة القدم

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية البدينة وعلوم الرياضة

اطروحة تقدم بها الطالب

يـــوسف عبدالاميـــر درويـــش البيـــاتي

بإشراف

أ.د كـــامـــل عـــبود حـــــسين

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

أصبحت التربية البدنية والرياضية أحد مظاهر الأنشطة الإنسانية التي تبين تطور وتقدم الأمم ونهوضها الحضاري؛ نتيجة للتقدم العلمي والعملي الحاصل في هذا المجال، وكذلك تفاعل علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة مع العلوم الاخرى التي اسهمت بشكل كبير وفعال في تطور ورفع المستوى الرياضي للفعاليات والأنشطة الرياضية كافة.

إذ أكدت أغلب البحوث والدراسات النفسية الحديثة أن الكثير من الاخفاقات الرياضية، وعدم الحصول على النتائج الرياضية الجيدة ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية، واجتماعية، أو رياضية وغيرها، ولأن ظاهرة الفشل في تحقيق الفوز لم تعد نتيجة مباشرة لامكانيات الفريق وقدراتهم فحسب، وإنما نتيجة ما توفره الإدارة الرياضية من عناية وتشجيع لضمان النجاح لهم ومنه تتجلى حقيقة دور الأدارة والمدرب على أكمل وجه، وذلك عن طريق تحقيق التكامل بين دوريهما للنهوض بالفريق وتحقيق التطور والتفوق في المنافسات الرياضية.

يعد التفكك الاجتماعي الرياضي أحد المفاهيم النفسية والاجتماعية المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي، والتي تؤدي إلى التنافر بين اللاعبين والفريق وإضعاف الروابط، والعلاقات الاجتماعية، وإن السعي بجدية بالغة لمعرفة أسبابه، ووضع النظريات التي تفسرها، ومن ثم وضع الحلول الكفيلة بتقليص أثره السيء، وتقليل من حدوث التأثيرات السلبية على النسيج الاجتماعي للفريق، ولتوفير أفضل فرص التعاون، وتنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء الفريق، والتي يسعى بدورها إلى تحقيق الأهداف المطلوبة باقصى جهد من أجل رفع شأن الجماعة، وكما يقوم العلاقات الاجتماعية بدور مؤثر في حل المشكلات التي قد تواجه أعضاء الفريق خلال عملية التدريب، والمنافسة فضلاً عن الدور الذي يقوم به باقي الجوانب، لاستغلال قدراته الفنية، والبدنية، والنفسية، والاجتماعية مع محاولته في تنميتها حتى يصل الفريق إلى أعلى درجات الكفاءة، والفوز في المنافسات الرياضية.

ومن خلال ما تقدم تظهر أهمية الدراسة كون التفكك الاجتماعي يؤدي اثراً مهماً في الكشف عن مستوى أداء الأندية في كرة القدم ونتائجهم وإن دراسته وبحثه عملية ضرورية اذا ما علمنا عدم توافر أداة رياضية موضوعية في بلدنا لقياس هذا المتغير ستزيد من أهمية الدراسة، لذلك لا بد من بناء مقياس مقنن للتفكك الاجتماعي الرياضي لكي يتسنى مساعدة المعنيين في الأندية من إدارات، وفنيين، ومدربين باستخدام هذا المقياس للتعرف على مستوى التفكك فرقهم الكروية، وهذا التفكك الذي يعد الأساس في الكشف عن الجوانب السلبية في علاقاتهم الاجتماعي بين اللاعبين حتى لا تنعكس على نتائج الفريق.

وتواصلاً مع ماتقدم فان هذا البحث يساعد على رفد المسيرة الرياضية والعلمية في بلدنا الحبيب عن طريق وضع نتائج البحث بأيدي ملاكاتنا التدريبية، والعلمية العاملة في مجال كرة القدم، للكشف عن مستوى التفكك الاجتماعي الرياضي لدى أندية الدوري، وللكشف عن مكامن المشكلات الاجتماعية بين أندية الدوري، والعمل على حلها لخلق بيئة اجتماعية تتناسب مع المستويات الثقافية والاجتماعية ودورهم الريادي الذي ينتظرهم لاعلاء اسم العراق في البطولات المختلفة.

١-٢ مشكلة البحث:

لا يغيب عن اذهاننا بوصفنا باحثين في المجال الرياضي أن الحالة النفسية، والاجتماعية في الألعاب الجماعية، ومنها كرة القدم، تؤدي دوراً مهماً في طبيعة الأداء، وإذ إن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعة يؤثر ويتاثر بها، كما إن سلوك الفرد يتاثر في المجتمع الذي يعيش فيه.

والتفكك الاجتماعي الرياضي هو حالة من الخلل الديناميكي في الفريق يحدث نتيجة الخلافات، أو تخلي أحد اللاعبين عن الأدوار الأساسية المنوطة به، مما يؤدي الى خلل عام لعمل الفريق ككل، والفشل في تحقيق مركز يليق بالفريق، إذ ينخفض مستوى التفاعل وضبط سلوك اللاعب وتوجيهه على وفق متطلبات الفريق.

وعن طريق خبرة الباحث المتواضعة في مجال كرة القدم، وكونه من المتابعين لتدريبات بعض أنديتنا الرياضية للدوري العراقي بكرة القدم، وبحكم علاقته مع بعض المدربين، أن المدربين يهتمون ويركزون على الجوانب البدنية والمهارية والخططية مع قلة الاهتمام بطبيعة، ونوع العلاقات

الاجتماعية التي تربط أعضاء الفريق، فقد لاحظ الباحث أن هنالك أندية تمتلك منظومة اجتماعية تفاعلية تقدم مستويات عالية، ونتائج ايجابية تعكس حالة من الاستقرار البدني، والمهاري، والخططي، والنفسي، ولكن هنالك فترات يمر بها الفريق من الانقلابات، ويحدث حالة من عدم الانسجام والتكيف في المنظومة الاجتماعية مع ضعف الفاعلية الحركية، والاجتماعية للنادي، الأمر الذي يؤدي الى ظهور بوادر التفكك والانحلال في النسيج الاجتماعي، وتنقلب النتائج النادي الايجابية إلى السلبية حتى من الفرق الأدنى مستوى، يجعل لاعبي الأندية في حالة من الصراع التنافسي بين اللاعبين يؤثر في نتائج الأندية في المنافسات الرياضية.

وكما نعلم أن الجانب النفسي من المكامن غير الظاهرة لذلك يصعب تشخيصها من المدربين، والقائمين على الأندية. وبناءاً على ما تقدم...فقد ظهر أمام الباحث السؤال الآتي:

ما مستوى التفكك الاجتماعي بين أندية الدوري للدرجتين الأولى والممتازة بكرة القدم.؟

وهذا شكل دافعاً لدى الباحث لدراسة التفكك الاجتماعي دراسة علمية والكشف عنه لدى الأندية، ومن أولى الخطوات الرئيسة هو ايجاد مقياس دقيق يقيس هذا المفهوم، ومن هنا تظهر مشكلة البحث، والمتمثلة بعدم وجود أداة في هذا المجال تقيس هذا المفهوم، لذلك ارتأى الباحث أن يقوم ببناء وتقنين مقياس التفكك الاجتماعي الرياضي لأندية كرة القدم.

١-٣ أهداف البحث:

١. بناء مقياس التفكك الاجتماعي الرياضي.
٢. تقنين مقياس التفكك الاجتماعي الرياضي.
٣. التعرف على التفكك الاجتماعي ونسبة مساهمته بنتائج أندية دوري الدرجتين الأولى والممتازة بكرة القدم.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ **المجال البشري:** مجموعة من لاعبي أندية الدوري درجتين الأولى والممتازة بكرة القدم في العراق للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

١-٤-٢ **المجال الزماني:** للمدة من ١٤ / ١١ /٢٠٢١ وحتى ١٨ / ٦ /٢٠٢٣.

١-٤-٣ **المجال المكاني:** الملاعب والقاعات المغلقة بكرة القدم لأندية الدرجتين الأولى والممتازة.

١-٥ تحديد المصطلحات:

١. التفكك الاجتماعي الرياضي:

هو انهيار الوحدة الاجتماعية للفريق الرياضي، وتحلل، أو تمزيق نسيج الأدوار الاجتماعية، عندما يخفق لاعب أو لاعبين من أفراد الفريق في القيام بالدور المناط به على نحو الصحيح، وبمعنى آخر هو "رفض التعاون بين أفراد الجماعة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها"[١].

- **أما التعريف الاجرائي للباحث فهو:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد عن طريق اجابته عن فقرات مقياس التفكك الاجتماعي الرياضي الذي سيتم بناءه في هذا البحث.

(١) احمد يحيى عبد الحميد؛ **الاسرة والبيئة**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨. ص٧٤.

Abstract

The thesis included five chapters, which are as follows:

(The first Door)

This chapter included an introduction to the research and its importance, which was manifested in:

Most modern psychological research and studies have confirmed that many sports failures and not obtaining good sports results are due to psychological, social or sports factors and reasons, and the social and sports disintegration is one of the most prominent psychological and social concepts affecting the cohesion of the sports team, which leads to disharmony between players and the team and weakening ties and relationships Social, and to strive very seriously to find out its causes and develop theories that explain it, and then develop solutions to reduce its bad impact and reduce the occurrence of negative effects on the social fabric of the team.

The research problem was determined that there are football clubs that have an interactive social system that presents high levels and positive results that reflect a state of physical, skill, tactical and psychological stability, but there are periods that the team goes through from coups and a state of inconsistency and adaptation occurs in the social system with the weak movement and social effectiveness of the club, Which leads to the emergence of signs of disintegration and dissolution in the social fabric, and the positive results of the club turn into negative even from the lowest-level teams, which makes club